Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقسام الاشتقاق

إن التقسيم الصحيح للاشتقاق يكون على النحو التالي :

الاشتقاق الصغير

وهـو أن يكون بين المشتق والمشتق منه تناسب في الحروف الأصول الفاء والعين واللام، مع مراعاة ترتيبها فيهما، فلابد أن تكون فاء الكلمة أولا ثم العين فاللام ولايمنع هذا التوالي في الترتيب من وجود الحروف المزيدة قبل أي أصل أو بعـده، نحـو: جَلَسَ يَجلِسُ جُلوسـاً، جَالَسَ أجلَسَ، مَجْلِساً . . . الخ، فالمادة الأصلية (ج ل س) ثابتـة في جميع التصـاريف المـذكـورة بغض النظر عن أنواع الـزيادة من حركـات وحـروف، ولم يتغير ترتيبهـا، فلم يسبق حرف الـلام حرف الجيم، ولم يتأخر حرف الجيم إلى موضع السين وهكذا.

وحظى هذا القسم من الاشتقاق بعناية الصرفيين وعلماء النحو مع تفاوتهم في استخـدام تصـاريفـه المختلفـة؛ وذلـك لدخوله في أجزاء الكلام، ولايمكن الاستغناء عنه؛ لأنه سهل معتاد مألوف.[٢١]

واختلف علماء العربية في الاشتقاق الصغير من ناحية شموله لكل الكلمات العربية أولا، فمنهم من قال بعدم شموله لها أي أن بعض الكلمات مشتق وبعضها الآخـر ليس مشتقـاً، كالخليل بن أحمـد وسيبـويه وأبي عمـرو ابن العـلاء وأبي الخـطاب الأخفش الأكبـر وعيسى بن عمـر والأصمعي وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة معمر بن المثنى وغيرهم.

ومنهم من قال بأن كل كلمـات العـربية مشتقـة، وهؤلاء طائفة من متأخري علمـاء اللغة، واستدلوا لرأيهم هذا بما نسب إلى ابراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١ هـ) من مثل هذا الرأي، وزعم بعضهم أن سيبويه كان يرى هذا الرأي أيضاً.

---

(٢١) التفسير الكبير ١ / ١٤.